العرايس

مجلة نصف شهرية « بلدية » « صيفية »
العدد الثاني الإثنين في ١٥ تموز ١٩٩٦

عبا
قضاء النبطية

إشراف وإعداد : خليل ترحيني « ابو بشار »

الفهرست

الصفحة	الموضوع
١	وثيقة تاريخية منذ ٥٠ عاما
٣	اسماء العقارات في بلدة عبا
٥	قصة رجل من عبا والمرحوم الشيخ محمد رضا الزين
٦	إعراب
٧	معركة بواتييه٧٣٢م
٩	قصيدة للشيخ أمين قميحة

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

المرايـــــــــس

مجلة نصف شهرية « بلدية » « صيفية »
العدد الثاني الإثنين في ١٥ تموز ١٩٩٦

عبا
قضاء النبطية

إشراف وإعداد : خليل ترحيني « ابو بشار »

الفهرست

الصفحة	الموضوع
١	وثيقة تاريخية منذ ٥٠ عاما
٣	أسماء العقارات في بلدة عبا
٥	قصة رجل من عبا والمرحوم الشيخ محمد رضا الزين
٦	إعراب
٧	معركة بواتييه٧٣٢م
٩	قصيدة للشيخ أمين قميحة

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وثيقة تاريخية

منذ ٥٠ عاما

حجة بلدية في قرية عبا - قضاء النبطية .

بقلم مختار النبطية الحاج أبو قاسم محمد علي حمادي بتاريخ ٢٢ تموز عام ١٩٤٦م

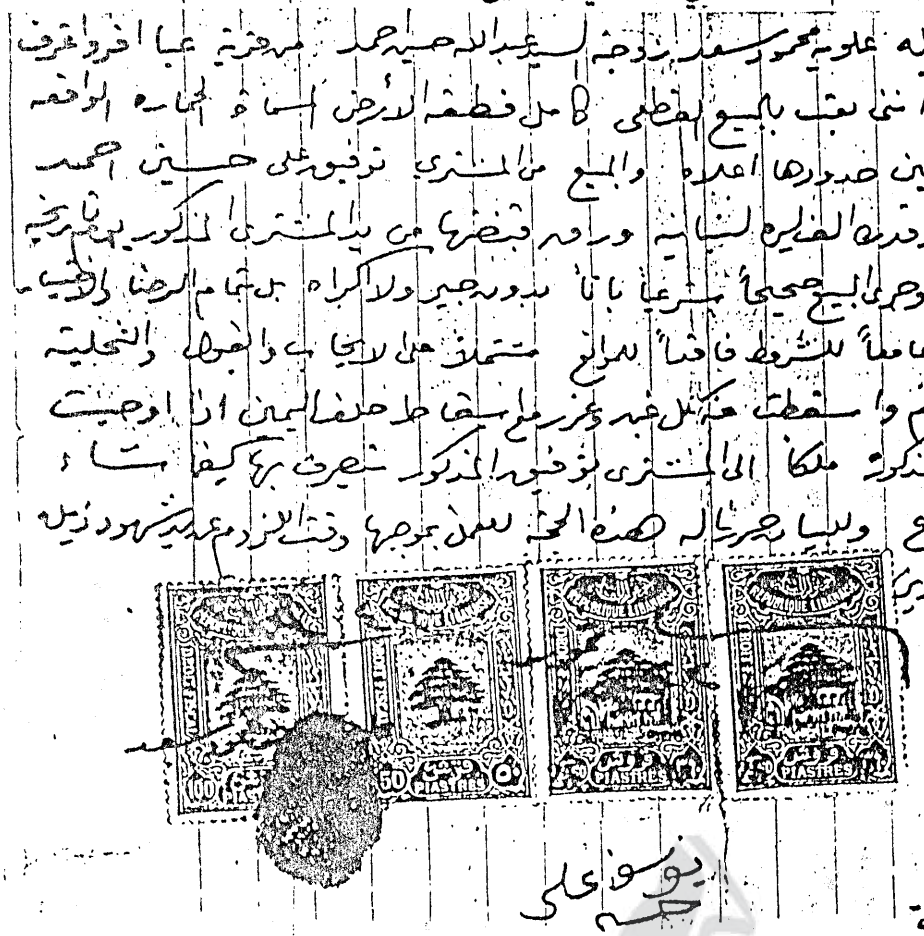

ملاحظات حول هذه الوثيقة

١ - هذه « حجة » بلدية في بلدة عبّا - قضاء النبطية بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٤٦م .

٢ - الكاتب : مختار حي السراي في النبطية الحاج أبو قاسم محمد علي حمادي .

٣ - الطوابع : الجمهورية اللبنانية - رسم أميري بقيمة ٨٧٠ قرشا .

٤ - نص الاتفاق : تضمن الحدود والحقوق وأسماء الفريقين وفقا للأتفاقات المنصوص عنهاقانونيا وقبل الخمسينات من هذا القرن كان يسمح لمن له القدرة والبيان وطول الباع في هذه الميادين بأن يترافع أمام المحاكم وله صفة « محامي » .

٥ - الشهود : المختار نفسه مع توقيعه : علي حمادي : النبطية - أحمدحسن خليل مختار قرية عبا - حسن علي منصور : القصيبة - يوسف علي حسين:عبا .

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٦ - اسم العقار : "الحمّارة" أول مدخل البلدة . وأطلق هذا الاسم على الأرض ذات التربة الحمراء . وهذا الاسم متداول في جميع القرى للمواصفات ذاتها وتعتبر هذه الأرض عادة من الحواكير أو « جدارات » البلدة ويطلق عليها ايضا إسم « خراج البلدة » .[١١]

٧ - تكتب هذه الوثيقة عادة عند تعذر وجود المساحة في البلدة وإعطاء السندات المعتمدة بهذا الخصوص .

٨ - أبتدىء بتحديد العقارات في عبا إبتداء من عام ١٩٥٠م وكان المهندس انطوان والمعاون معه: حليم الحويك وهما من بلدة بدادون قضاء عاليه . وكان سكنهما عند السيد يوسف علي حسين . وكانت اللجنة المنتخبة من البلدة توافق على المحاضر المتضمنة رقم العقار مع حدوده المجاورة وتكون جاهزة.وتم إعدادها ، بدون السؤال عن صحة الحدود وطبيعة الأرض والطرق الصالحة للوصول الى العقار . لذلك وقعت البلدة في حالة صعبة لا يزال الأهالي يعانون منها حتى اليوم : فلم يلحظ طرق توصل العقارات ببعضها البعض سيان كانت فرعية أم اصلية . فقد كان يوجد طريق « » لعريض عين السفلى فلم تلحظها المساحة على الخريطة وعندما بدأت أعدّ العدّة للبناء في عقاري في هذه المنطقة سكّرت جميع الأبواب بوجهي . وبعد عناء شديد ووساطات كثيرة تم التوصل أخيرا الى طريق بعرض : مترين ونصف إستعملها فيما بعد الذي منعها أول مرة . وكذلك أقفلت طريق « الطبقة » في خراج البلدة جنوبا ، بعدما تبين لأصحاب العقارات أنها غير ملحوظة على خريطة المساحة : دأبهم دأب الكثيرين الذين يضعون الأخشاب والحجارة أمام العربة .

٩ - هذه الحجة البلدية أبطل مفعولها وأصبحت غير سارية الإجراء بعد صدور سندات التمليك من قبل الدوائر العقارية إبتداء من عام ١٩٥٢م لبلدة عبا .

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أسماء العقارات في بلدة عبا

القسم الغربي :

المحاطة
دوارة الحاجة
حاكورة المشتى
قلعة المغريقة
السلم
كسارة عذبة
جل بو محمد
بيدر الفوقاني
بركة البياض
سجايات
قلعة المغريقة
قلعة ستوت
كرم دقماق
المغاريق
البلاطة
كرم الصائغ
التون (خلة اسماعيل)

سيرة القلعة
خلة الحمص
قلعة جواد خليل
الوربة
بيادر بيت خليل
سيرة بلوط
حاكورة المشتى
كرم بحليق
قلعة الواوية
وادي السيد
البياض
بيدر رأس الدوري
العقبة
البحباصة
جلالي الروم

جلالي السلطان
شقيف البومة
وادي بوكوارة
خلة اسماعيل
الخانوق
جورة العين
المنزلة
سيرة علي رضا
جل المالح
النجاصة
جل المعصرة
جل الطويل
خلة العرجة

وادي السيد حيدر
كسارة جميلة
كروم الهندي
وديان علي صالح
عين الحاج حسن (١)

ملاحظات :

١ -السؤال هو : لماذا سمّيت هذه العقارات بهذه الأسماء سيّما وأن البعض منها على اسم العائلات أو الحيوانات أو الحبوب أو الدول فمثلا نستخلص [١] اسم العائلات :

أ - دوارة الحاجة - أبو محمد - ستوت - دقماق - الصائغ - اسماعيل - جواد خليل - خليل - السيد - علي رضا - السيد حيدر - جميلة - علي صالح .

ب - اسم الحيوانات : الواوية - البومة - الدوري .

---

١) اسماء هذه العقارات متداولة تقريبا في جميع القرى والبلدان .

التوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ج - الدول : الروم - السلطان (العثماني) - الهندي .
د - المعصرة : لا تزال المعصرة موجودة حتى اليوم وهي من الآثار - الرومانية .
هـ - الأدوات : المناشر .

٣ - الملاحظ أن اسم "وادي بوكوارة" له ميزة خاصة : فأرضه خصبة وبمتناول اليد وغلته تخزن في الكوايز مع العلم أن الكوارة كانت أيام زمان مخزن الفلاح يودعها قوته - المونة - من شعير وقمح وفول وحمص وعدس حتى أن الكوايز (جمع كوارة) - كانت في غرفة المونة صفا صفا . لها فتحة في الأعلى متوسطة والثانية في الأسفل صغيرة وتخرج منها الغلة وتسكر « بخرقة » .

٤ - هذه الأراضي كانت تزرع حبوب وذرة صفراء وبيضاء وتبغ وهي بمحاذاة حدود مزرعة ذمول وبلدة الزرارية وبلدة بريقع . وتتصل بساقية تجري فيها المياه من نبع القصيبة مرورا بمطحنة بريقع والجزيرة ثم وادي « جهنم » فوادي أبو الأسود فالبحر . هذه الساقية تجري ابتداء من الربيع وتنقطع في الصيف .

٥ - عين الحاج حسن : تقع عند تقاطع الطرق . ومياهها شحيحة .

٦ - التون في خلة اسماعيل : يصنع منه الكلس . توقد فيه النار مدة شهر كامل من البلان وعندما تنضج الحجارة وتحترق جيدا يهبط سقف « التون » ويستخرج منه الكلس . ومما أذكر أنه كان بجانب منزلنا جورتين للكلس متصلتان بقناة صغيرة تملؤها المياه وكنا نضع قضبان الزعرور أو غيرها مدة يومين فيها فيتحول لونها الى أحمر .

٧ - قلعة الواوية - عرض ذمول - جل الطويل - سيرة علي رضا - ظهور النور قسم من العرايس والخانوق : كلها أرض مشاع للبلدة كانت حتى عام ١٩٤٠م مغطاة بأشجار البلوط وأحراج السنديان ومع مرور الزمن أصبحت جرداء ومرعى للمواشي .

٨ - ان تسمية هذه العقارات جاءت وفق استعمال الارض أو وجهة موقعها من نزول وطلوع . وتبقى التسمية عجيبة وغريبة والتفسيرات غامضة ونحن نشكر كل دارس يزودنا بما فيه الجواب الصحيح لنكون على بينة من أمرنا ، لنتركها أثرا للأجيال القادمة يعشقون الأرض ويحافظون عليها .

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

قصة الحاج يوسف سلامي مع المرحوم الشيخ محمد رضا الزين ورجل من عبا

« هذه القصة رويناها عن الحاج غازي قانصو الذي افاد بما يلي :
حدثني الحاج يوسف سلامي من بلدتنا كفررمان . قال : رأيت في الطيف إني نازل من أمام بيت الشيخ محمد رضا الزين رحمة الله عليه ، واذا هو واقف أمام بيته ، فالتفت الي وقال : يا حاج يوسف رد هذا الرجل عني ، فالتفت واذا بالحاج أمين فرحات واقف هو ورجل لا أعرفه . فقال الشيخ : « ذاك الرجل الذي هو واقف مع الحاج أمين فرحات » وانتبهت من نومي ، وذهبت الى سوق النبطية ، واذا بالرجل الذي رأيته في المنام ، واقف مع الحاج أمين فرحات فتقدمت وسلمت عليهما ، وقلت لذلك الرجل : من أنت ؟ قال : أنا من بلدة عبا .
قلت له : هل لك مع الشيخ رضا الزين شيء ؟
قال : الله لا يسامحه قلت : لماذا ؟
قال : لأنه أخذ مني سبع ليرات كي يعمل لي معاملة ومات وخسرت السبع ليرات.
فقلت له : إذا أحد أعطاك السبع ليرات تسامحه ؟
قال لي : نعم .
قال : فذهبت أنا وإياه لعند فضيلة الشيخ محمد تقي الصادق في بيته وأخبرناه بما جرى ، ودفعت المصاري أعني « السبع ليرات »(١) .
٢ - هذه القصة وردت أيضا في مرجع آخر : الحاج يوسف سلامي والمرحوم الشيخ محمد رضا الزين ورجل من عبا شرع الحاج غازي قانصو في الحديث فقال : إن الحاج يوسف سلامي من أهالي كفررمان ، رأى المرحوم العلامة الشيخ محمد رضا الزين في الطيف ، فجعل يسأله عن حاله ، والمرحوم ينظر الى شخص آخر ، واقف مع الحاج أمين فرحات ، والحاج أمين هو أيضا من بلدة كفررمان ، وهو الآن حي يرزق ، وكلما سأل الحاج يوسف الشيخ عن حاله ، يقول له : خلصني من هذا الرجل ، فقد أتعبني كثيرا - يعني الشخص الواقف مع الحاج أمين ، وانتبه الحاج يوسف وهو يستغرب الطيف ، ولكن صورة الرجل الذي لا يعرفه كانت منطبعة في مخيلته ، ومن الصدف أنه ذهب الى سوق النبطية ، فرأى الحاج أمين واقفا مع الشخص الذي رآه في عالم الطيف ، وهو لا يعرفه ، وليس مسبوقا به ، فانتبه للطيف وقصده وسأله : هل لك علاقة مع الشيخ محمد رضا الزين ؟ فقال الرجل رأسا : الله لا يسامحه ، لي عليه سبع ليرات لبنانية ، أخذها مني قبيل وفاته بأيام ، ليسجل لي وثيقة زواج ، ومات ولم يعملها ، وبقي المبلغ عنده فذكر له القصة ، وجعل يطلب منه أن يبرىء ذمته ، فلم يفعل ، ثم ذهبوا جميعا الى عند الشيخ محمد تقي الصادق العالم المعروف ، وكان جالسا في حسينية النبطية ، وعرضوا له القصة ، وطلبوا منه أن يساعدهم على الرجل ، ولكن الرجل أصر على الإمتناع ، فناوله الحاج يوسف عشر ليرات لبنانية قال الحاج غازي قانصو : وأظنه لم يأخذ منه الباقي ، وكان الشخص من بلدة (عبا) من أعمال النبطية ، ولعلهم إنما أخذوه لعند الشيخ لغرابة هذه الرؤيا .
حدثني الحاج غازي قانصو بهذا الحديث عدة مرات قبل كتابته ، وبعدها ، وكنت أطلب منه ذلك لمناسبة تقتضيه ؟(٢)

---

١ - الشيخ محمد التقي الفقيه العاملي : حجر وطين الجزء الثالث ص : ٢٨ ، عام ١٩٩٠ .
٢ - الشيخ محمد التقي الفقيه العاملي : حجر وطين عام ١٩٨٣ الجزء الثاني ص : ٢٣١ . الدار العالمية للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الأولى عام ١٩٨٣ .
٣ - الحاج غازي قانصو صديق الأستاذ محسن ترحيني ابو أكرم .

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

- إعـــراب -

لا خيلَ عندك تهديها ولامالُ فليسعد النطقُ إن لم يسعد الحالُ

- المتنبي -

خيل : اسم « لا » النافية للجنس منصوب ...

مال : تعرب على وجهين :

الأول : مبتدأ مرفوع ، والسبب هو أن « لا » السابقة لـ « مال » مكررة وبالتالي مهملة ، ولا قيمة إعرابية لها .

الثاني : مال : اسم « لا » المشبهة بـ « ليس » مرفوع ...

ملاحظة : الفرق من حيث المعنى بين « لا » النافية للجنس و « المشبهة بـ « ليس » هو أن الأولى تستعمل لنفي جنس الاسم الواقع بعدها نفيا قاطعا ، فمثلا عندما تقول : « لا خيل عندك ، فالمعنى أنك تنفي وجود الخيل نفيا قاطعا ، أما لا المشبهة بـ « ليس » فإنها تنفي اسمها نفيا جزئيا وخاصا والمقصود بقول المتنبي أن المخاطب هو في الحقيقة لا خيل عنده إطلاقا ، ولكنه يملك مالا ، وهذا المال غير كاف للهدية ، فجاء بـ « لا » لنفي وجود المال نفيا خاصا . وعلى هذا الأساس ننصب خيل ونرفع مال والله أعلم .

عباس خليل علي محمود ترحيني
مجاز في اللغة العربية وآدابها
مدرس في التعليم الخاص

الإعراب والصرف والنحو مشكلة المشاكل في النبطية وجوارها .

تحتاج الى مصباح ديوجين للتفتيش عن مرجع يفيدك في إعراب بيت شعر أو حالة صرف ونحو وعروض وبيان .

وهذه اسماء المراجع التي نعرفها والمعذرة ممن نسيناهم مع حفظ الألقاب :

اسماعيل ابراهيم	زاهد بدرالدين	د. محمد مروة
جعفر ابراهيم	حسن هاشم	محمد بيطار
عبد الأمير مكي	د. علي بو محلم	ابراهيم سرور
علي خليل قانصو	عبد الحسين حامد	عبد المنعم فحص
عبد الحسين عميص	محمد الزيباوي	الشيخ خليل ريحان
هاشم شرف	حسن حجازي	محمد مضر ابراهيم
محمد أيوب فياض	حسن جعفر نورالدين	مصطفى سبيتي
د . كاظم مكي	د . محسن جواد	حسن بدرالدين

التوثيق والأبحاث
Documentation & Research

معركة بواتييه ٧٣٢م

الرئيس : شارل حلو : معركة بواتييه

هل حدثت هذه المعركة أم لا ؟ وهل هي مجرد إختلاف علم التاريخ الفرنسي ؟؟

هذا ما أورده الرئيس شارل حلو في مذكراته : « حياة في ذكريات » إذ يقول : « واذا رجعت الى اولى قناعاتي وجدت نفسي ، أقر بتواضع أو ربما بكبرياء بأني لا أؤمن بالتاريخ .

لا أؤمن بالتاريخ ، يعني أنني لا اثق بهذه الملخصات والموجزات الهيكلية ، التي اختارت ذاكرة البشر ، أن تنقص أو تحذف منها أحداثا وقعت حقا .

ربما كانت الصورة التي نقلها التقليد الروماني عن هنيبعل مشوهة وممسوخة . فهناك دلائل وافرة تسمح بالاعتقاد الراسخ أن هنيبعل كان رجلا عظيما وقائدا عسكريا لا مثيل له .

ونعت حاكم جزيرة القديسة هيلانة الانكليزي بالجلاد الشرس . ولكننا رحنا نكتشف أنه لم يكن كما نعت به قساوة ، بل هو نابليون نفسه ، اختار أن ينمق سيرته ، رافضا بعناد تحسين شروط سجنه ...

وكنت ، يوما ، في المغرب أتحدث الى السيد بهنيني ، مستشار جلالة الملك ، والرجل ذي اللطف والثقافة العجيبين . ورحت ابين له مدى التغيير الذي يطرأ على سرد اي حديث تاريخي ، وأعطيته مثلا على ذلك معركة بواتييه فقاطعني وقال : « معركة بواتييه لم تحدث قطعا . وهي مجرد إختلاق علم التاريخ الفرنسي » . وعلل رأيه ، بأن « العرب وصلوا فعلا الى هناك ، ولكن لم تكن لديهم الوسائل ولا النية في اجتياز هذا الحد الوهمي ، والحقيقة أن فرقة من الطلائع الكشافة وصلت الى بواتييه وما لبثت أن عادت من دون حصول اية مواجهة أو معركة » .

وصدمني رأي صديقي بهنيني . وبعد بضع سنوات ، نقلته الى وزير الخارجية الليبي ، السيد بويصير ، الواسع الثقافة أيضا . فحالما عاد الى بلاده ، بعث الي برسالة مسهبة ، موثقة بالمستندات التي تثبت حقيقة حدوث معركة بواتييه . وبادرت الى إطلاع السيد بهنيني على رسالة السيد بويصير ، ولم يلبث مستشار الملك المغربي أن كتب رده الموثق أيضا بالمستندات ، التي تعتبر أن معركة بواتييه مجرد اختلاق لشيء لم يحدث أبدا . وهكذا بقي كل واحد في موقعه ، لا يتزحزح عنه ..

وهل تدرك غرابة رواية كهذه ؟ رجلان مثقفان ينتميان الى مدرسة تاريخية واحدة ، يفترقان ويتباعدان حتى هذا الحد ، في التحدث عن معركة تاريخية جرت حقا !...»

وقد ورد في المنجد« لويس معلوف »: بواتييه : مدينة في فرنسا و « بلاط الشهداء » هو الأسم الذي أطلقه مؤرخو العرب على يوم « بواتييه » تشرين الأول ٧٣٢ م فيه تجابهت الجيوش العربية بقيادة عبد الرحمان والجيوش الفرنسية بقيادة شارل مارتيل الذي رد هجوم العرب وصد زحفهم عن فرنسا وأوروبا ٪ .

---

١ - شارل حلو : حياة في ذكريات . دار النهار للنشر بيروت ١٩٩٥ ص ١٦٥ .

Documentation & Research

معركة بواتييه Poitiers أو معركة « بلاط الشهداء »
عام ١٤٤هـ/٧٣٢م

ونورد هنا ما جاء بهذا الخصوص في كتاب « التاريخ السياسي » للدولة الإسلامية للدكتور عبد المنعم ماجد : ص : ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ .

١ — « ولما عاد عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٢هـ/٧٣٠م) ، عاد الى الغزو والتوغل ، خصوصا وأنه تتبع أحد زعماء البربر ويسميه الأوروبيون منوسة Munuza (٢) ، وكان قد هرب اليه أميرالأكوتين المسمى ايد Eudesفقتله عبد الرحمن ، وهرب أمير الأكوتين الى قارله (كارل)

(كارل) Karl ، سيد القصر في المملكة الميروفنجية . فتابع عبد الرحمن غارته حتى وصل الى بلدة في جنوبي غربي باريس اسمها تور « Tours » ، فوجد في انتظاره جيش الفرنجة ، بقيادة كارل ، ومعه النمساوين والبرغندوين والبلغار (١)
وهي عناصر من الفرنجة . فقاتلوا العرب بشدة في سنة ١١٤هـ/٧٣٢م، واستشهد عبد الرحمن ، واضطرت فلوله الى التراجع (٤) . وقد كان وصول العرب الى هذه النواحي ، هو أقصى ما وصلت اليه غاراتهم .

٢ — اما العرب ، فإنهم لم يتكلموا كثيرا عن هذه الموقعة أو عن غيرها من الغارات ، وكل ما قالوه هو أن عبد الرحمن استشهد ، وأن الموقعة اسمها : « بلاط الشهداء (٥) » . ومن الجائز ايضا أن تكون قلة كلامهم عنها بسبب ان انسحابهم نحو الشمال لم يكن بقصد الغزو والفتح ؛ وانما الغارة ؛ لاسيما وأن مشاكل الأندلس الداخلية وقتئذ لا تسمح بالقيام بالفتح ، لنزاع القبائل العربية من ناحية ، والبربر والعرب من ناحية أخرى . ويؤيد ذلك أن العرب عادوا الى الغزو بعد ذلك .))

---

(١) البيان ، ٢ ص ٢٨ ؛ انظر
Ency . de l,isl , (art Abd al - Rabman B, Abd - Allah ai - Ghafiqi) tl , p.55.

(٢) عن هذه الغزوة ، أنظر Gron . 58 : Isodoro
Bremond , p. 266sqq ; Redudud , p. 20 sqq.
Levi - Provencal ; Arab , p. 341 : Well

(م - ٢٠ - التاريخ السياسي) .

(٣) Hist . de l,Esp , P. 60;n ؛ عنان دولة الاسلام في الاندلس ، ص ٨١ - ٨٢ .
( ) عن ذلك ، انظر Les Barbares , p. 151 : Halphen .

(٤) البيان ، ٢ ص ٢٨ .

(٥) نفح الطيب ، ٢ ص ١٣٩ ؛ أخبار مجموعة ، ص ٢٥ ؛ أنظر Ency , (art Balat) . ti , p.628 كلمة بلاط كلمة لاتينية او يونانية تعنى طريق .

Documentation & Research

النبطية - الأحد في ١٩٩٢/١١/١

تعالى

هذه الأبيات الشعرية من نظم الحاج أمين قميحة - تليت في منزل الأخ السيد محمد اسعد شميساني ابو أسعد بحضور السيد محمد ترحيني والشيخ عبد الحسين صادق والشيخ أحمد صادق والشيخ مرتضى حسن وبعض الأخوة في الجمعية (التعاضد) .

هزارَ السعد بالافراح غرّدْ ... وصدّاحُ الهنا غنّى وأنشدْ
وقال مرحبا أهلا وسهلا ... بأهل الفضل والصّحب الممجد
أرى العلماء في الدنيا منارا ... بهم أهل النهى تهدى وترشد
وهم بين الورى أنوار قدس ... وأعلام التقى شرفا وسوْدد
ولولا أولياء الله فينا ... جهلنا كيف كان الله يعبد
ولولاهم لتهنا في ضلال ... وكان مصيرنا كالليل اسود
فضمن صدورهم علم غزير ... وفي قسماتهم اضواء فرقد
مشايخنا الكرام رموز طهر ... يشار لزهدهم بالطرف واليد
وسادتنا الأجلة طود فخر ... سمت أنسابهم بأعز محتد
ودوحتهم أصول المجد فيها ... فروع من سنا علياء أحمد
أعز الله للأسلام قدرا ... بأهل العلم والرأي المسدّدْ
ونمشى تحت رايته جنودا ... لنهزم غاصبا نكدا تعربد
ونسلك نهج أهل البيت دربا ... يُحرز من رضى الديان مقصد
فبالأسلام إسعاد البرايا ... ونور الحق والنصر المؤكد
الى بيت المكارم قد دعينا ... لنأنس في مجالسنا ونسعد
أقام وليمة تزهو سخاء ... أب الأخيار والدكتور أسعد
رعاه الله إنساناً كريماً ... عصامياً له الأفعال تشهد
وأولاه المحامد في صفات ... ونبل الخلق إخلاصا تجسد
ترعرع في محبة آل طه ... وشرع المرتضى وهوى محمد

أمين قميحة في ١٩٦٦/١١/١
نزيل النبطية

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research